

MEDREG تعزز الأمن الطاقوي وحماية المستهلك في منطقة البحر المتوسط

فالييتا، 5 ديسمبر 2023

اجتمعت اليوم الهيئات النازمة للطاقة في منطقة البحر الأبيض المتوسط على أعلى مستوى لحضور اجتماع الجمعية العامة نصف السنوي في العاصمة المالطية، فالييتا. وافق أعضاء رابطة الهيئات النازمة للطاقة في منطقة البحر الأبيض المتوسط (MEDREG) على سلسلة من الدراسات المهمة التي تستخلص الممارسات التنظيمية الجيدة في مجالات الغاز الطبيعي والكهرباء والطاقت المتجددة والمستهلكين، مما يساهم في وضع لوائح أقوى ومشاركة في المنطقة وتوفير الظروف اللازمة لزيادة تجارة الطاقة عبر الحدود، وهو الأمر الضروري لتحقيق إزالة الكربون من سوق الطاقة وتعزيز الأمن الطاقوي.

وضمن استضافة الحدث، صرح الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم خدمات الطاقة والمياه في مالطة بما يلي:
"إن التحديات التي نواجهها في قطاع الطاقة هائلة، ولكنها تمثل أيضًا فرصًا للتعاون والابتكار والنمو. يمكن لجهودنا الجماعية أن تمهد الطريق لمستقبل طاقة أكثر استدامة وأمانًا لا يلبى احتياجاتنا حاضرينا فحسب، بل يحمي أيضًا ازدهار الأجيال القادمة. ويجب أيضًا اعتبار ذلك في سياق الصعوبات الناجمة عن السيناريو الدولي المضطرب الذي أدى إلى تعقيد عمل الهيئات النازمة في جميع أنحاء منطقة البحر الأبيض المتوسط بأكملها.

ترأس الاجتماع السيد عبد اللطيف برضاش، رئيس MEDREG والهيئة الوطنية المغربية لضبط الكهرباء (ANRE) وصرح بما يلي:

"إن التقارير التي أعدها أعضاؤنا هذا العام تمثل علامة فارقة أخرى في تحقيق أهداف MEDREG. وسلطت هذه الجمعية العامة الضوء أيضًا على الهيدروجين. في حقيقة الأمر، بينما نتقدم نحو مستقبل أكثر استدامة وصديق للبيئة، لا يمكن تجاوز أهمية الهيدروجين الأخضر. وهو الذي يُنظر إليه حاليًا على أنه الحل الرئيسي لإزالة الكربون من القطاعات التي يُصعب خفض الانبعاثات فيها. وخارج دائرة أعضائها، وفي إطار منصة الاتحاد الدولي لمنظمي الطاقة (ICER)، تطوعت MEDREG لقيادة مجموعة عمل افتراضية جديدة للهيدروجين، مما يسمح للهيئات النازمة للطاقة من جميع أنحاء العالم بالتعاون في هذه المسألة الملحة.

ستعمل مجموعة العمل الافتراضية هذه على مشاركة المعلومات بشكل جماعي وتبادل الأفكار وحلول العصف الذهني إزاء التحديات التي يواجهها حاليًا قطاع الهيدروجين الأخضر. وسيمثل الهيدروجين أيضًا الموضوع الرئيسي لفريق عمل مخصص جديد داخل MEDREG من أجل تحقيق تقدم ملموس في هذا المجال بطريقة منسقة في منطقتنا.

وبالإضافة إلى ذلك، دعمت الجمعية العامة المبادرات الرامية إلى تسريع الانتقال نحو الطاقة الخضراء. واستخلص الأعضاء أفضل الممارسات بشأن تصنيف الطاقة وآليات كفاءة الطاقة وأنشطة الدعم المخطط لها تجاه الطاقة المتجددة الموزعة وتخزين البطاريات.

كذلك، وافقت هذه الجمعية العمومية على سلسلة من التدابير والآليات المحددة بشكل جماعي في التقارير، التي تم إعدادها هذا العام، لتناول مسألة أمن إمدادات الغاز وتعزيز حماية المستهلك. وستعمل هذه الأدوات الجديدة على تجهيز أعضاء MEDREG للتعامل بالشكل المناسب مع أزمة الطاقة الحالية والحد من تأثيرها على الأسر المنزلية والمستهلكين المعرضين للخطر. وبالتوازي مع ذلك، فإن تحليل ما يلزم لدمج العدادات الذكية والشبكة الذكية من شأنه تحسين المرونة وقابلية التشغيل البيئي لأنظمة الطاقة في منطقتنا. ومن المتوقع أن يتم نشر التقارير المختلفة في أوائل العام المقبل، لتسبق بذلك سلسلة من الأنشطة ومبادرات الدعم الساعية نحو تعزيز التقارب التنظيمي وتكامل السوق في قطاع الطاقة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط.

بعد تقييم التقدم الأخير الذي حققته MEDREG، أشارت المفوضية الأوروبية، التي يمثلها السيد Cyril Dewaleyne (المدير العام لNEAR)، إلى ما يلي:

"بما أننا نعقد هذا الاجتماع لجمعية MEDREG العامة أثناء مفاوضات مؤتمر التغير المناخي 28COP، فإن هذا يمثل أيضًا فرصة جيدة لمراجعة ومناقشة كيفية مساهمة أعمال MEDREG في تحقيق صافي انبعاثات يصل إلى الصفر في المستقبل وكيف يمكننا تحسين ذلك بشكل أكبر. ويرى الاتحاد الأوروبي دورًا مهمًا لرابطة MEDREG في العمل على تحقيق أهداف التعهد العالمي عن طريق الاهتمام المستمر بسياسات إزالة المخاطر في المنطقة وتوضيح سياسات الاتحاد الأوروبي المناخية مثل آلية ضبط حدود الكربون."

XXXX

تعد **MEDREG** رابطة للهيئات الناظمة للطاقة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتضم 28 هيئة ناظمة من 23 دولة تمتد عبر الاتحاد الأوروبي ومنطقة البلقان وشمال إفريقيا. تعمل الهيئات الناظمة للطاقة في منطقة البحر المتوسط معًا لتعزيز التوافق بين أسواق الطاقة الإقليمية وتشريعاتها، سعياً وراء تكامل تدريجي للسوق في منطقة الحوض الأورو-متوسطي. تهدف **MEDREG**، عن طريق التعاون المستمر وتبادل المعلومات بين الأعضاء، إلى تعزيز حقوق المستهلك وكفاءة الطاقة والاستثمار في البنية التحتية والتنمية عبر استخدام أنظمة طاقة آمنة ومأمونة وفعالة من حيث التكلفة ومستدامة بيئياً. تعمل **MEDREG** بصفقتها منصة لتسهيل تبادل المعلومات وتقديم المساعدة لأعضائها بالإضافة إلى تعزيز نشاطات تنمية القدرات عن طريق عقد الدورات التدريبية وورش العمل، بالإضافة إلى المبادرات العملية المخصصة. ويقع مقر أمانة **MEDREG** في مدينة ميلان، إيطاليا. يشارك الاتحاد الأوروبي في تمويل **MEDREG**.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.medreg-regulators.org

للمزيد من المعلومات والمقابلات والمواد ذات الصلة، يرجى التواصل مع:

السيدة Daphné Lacroix
مدير الاتصالات في **MEDREG**
dlacroix@medreg-regulators.org